ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء

هذا رسالة نافعة للخاصة والعامة وعجالة شافية شفاء تامة

اعني

الثغور الباسمة

في

مناقب سيدتنا فاطمة

رضي الله عنها

للشيخ العلامة والبحر الفهامة جلال الدين السيوطي رحمه الله برحمته العامة

پبلشرز

ابناء مولوي محمد بن غلام رسول السورتي

تجار الكتب

۱۳۲-۱۳۴ جاملی محلہ - بمبئی نمبر ۳

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فهذا
جزو سميته الثغور الباسمة في مناقب سيدتنا
فاطمة بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم. اخبرني شيخي شيخ الاسلام والمسلمين تقي الدين
الشمني بقراتي عليه قال اخبرنا الجمال عبد الله بن علي الحنبلي
قال اخبرنا ابو الحسن العرضي قال انبتنا زينب بنت مكي
ح وانبانا غالبا ابو عبد الله محمد بن مقبل الحلبي عن الصلاح
ابن ابي عمر المقدسي قال انبانا ابو الحسن بن البخاري قالا اخبرنا
ابو علي الرصاتي قال اخبرنا القاسم بن الحصين قال اخبرنا
ابو علي التميمي قال اخبرنا ابو بكر القطبقي قال حدثنا عبد الله
بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابي قال حدثنا عفان قال
حدثنا حماد قال اخبرنا عطا بن السائب عن ابيه عن علي

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما زوجه فاطمة بعث معه بخميلة ووسادة من ادم حشوها ليف ورحتين وسقا وجرتين فقال علي لفاطمة ذات يوم والله لقد سنوت حتى اشتكيت صدري وقد جاء الله اباك بسبي فاذهبي فاستخدميه فقالت انا والله قد طحنت حتى مجلت يداي فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما جاء بك اي بنيه فقالت جيت لاسلم عليك واستحييت ان تساله ورجعت فقال ما فعلت قالت استحييت ان اساله فاتياه جميعاً فقال علي يا رسول الله والله لقد سنوت حتى اشتكيت صدري قالت فاطمة قد طحنت حتى مجلت يداي وقد جاءك الله بسبي وسعة فاخدمنا فقال والله لا اعطيكما وادع اهل الصفة تطوى بطونهم لا احد ما انفق عليهم ولكني ابيعهم وانفق عليهم اثمانهم فرجعا فاتياهما النبي صلى الله عليه وسلم وقد دخلا في قطيفتهما اذا غطت روسهما تكشف اقدامهما واذا غطيا اقدامهما تكشف روسهما فثارا فقال مكانكما ثم قال الا اخبركما بخير مما سالتماني قالا بلى فقال كلمات علمنيهن جبرئيل تسبحان في دبر كل صلاة عشرا وتحمدان عشرا

وتكبران عشرا واذا اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين قال فوالله ما تركتهن منذ علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال له ابن الكفو ولا ليلة صفين فقال نعم ولا ليلة صفين هذا حديث صحيح مشهور واخرجه الايمة الستة وغيرهم من طرق كثيرة بالفاظ مختلفة مطولة ومختصرة فاخرجه البخاري في الخمس عن بدل ابن المخبر وفي فضل علي عن نبداء عن غندر وفي النفقات عن مسدد عن يحيى وفي الدعوات عن سليمان بن حرب واخرجه مسلم في الدعوات عن محمد بن المثنى وبندار كلاهما عن غندر وعن ابن ابي شيبة عن وكيع وعن عبد الله بن معاذ عن ابيه وعن محمد بن المثنى عن ابن عدي واخرجه ابوداؤد في الادب عن مسدد عن يحيى وعن حفص بن عمر ثمانيتهم عن شعبة عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي واخرجه البخاري ايضا في النفقات عن الحميدي ومسلم في الدعوات عن زهير ابن حرب والنسائي عن قتيبة ثلاثيهم عن سفيان عن عبيد الله بن ابي يزيد عن مجاهد عن ابن ابي ليلى واخرجه مسلم ايضا في الدعوات عن عبيد بن

يعيش ومحمد بن عبد الله بن نمير كلاهما عن عبد الله بن نمير
عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطا بن مجاهد به واخرجه
ابوداود ايضا في الادب عن عياش الغبري عن عبد الملك بن
عمرو عن عبد العزيز بن محمد والنسائي عن السرج عن ابن
وهب عن عمر بن مالك المكافري وحيوة بن شرع ثلاثيهم
عن يزيد بن الهاد عن محمد بن كعب القرظي عن شبه بن ربعي
عن علي به واخرجه ابوداود ايضا في الخراج عن يحيى بن
خلف عن عبد الاعلى وعن نوفل بن هشام عن بن عتبه كلاهما
عن سعيد الجريري عن ابى الورد بن ثمامة عن بن اعبد عن
علي به واخرجه الترمذي في الدعوات والنسائي في غيرة
النسا كلاهما عن ابى الخطاب زياد بن يحيى البصري عن ازهر
بن سعد السمان عن بن عوف عن سيرين عن عبيدة ابن
عمرو السليماني عن علي به واخرجه النسائي ايضا في النكاح عن
نصر بن الفرج عن ابي اسامة عن زايدة وابن ماجة في الزهد
عن واصل بن عبد الاعلى عن محمد ابن فضل كلاهما عن عطا
بن السايب عن ابيه عن علي به واخرجه احمد ايضا عن اسود
بن عامر وحسين وابي احمد الزبيري ثلاثيهم عن اسرايل عن

ابي اسحاق عن هبيرة بن مريم عن علي به واخرجه الطبري في تهذيب الآثار من طريق القاسم مولى معاوية عن علي به ومن طريق ابي امامة عن علي ومن طريق عمارة ابن عبد عن علي ومن طريق محمد بن الحنيفة عن علي ومن طريق ابي مريم عن علي واخرجه مطين في مسند علي من طريق هاني بن هاني عن علي وممن اخرجه ايضا ابن حبان في صحيحه وجعفر الفريابي في الذكر ويوسف القاضي في الذكر والدارقطني في العلل والبيهقي والبزار وورد ايضا من حديث ابي هريرة اخرجه مسلم ومن حديث عبد الله بن عمرو ابن العاص اخرجه الطبري في تهذيب الاثار واصله في سنن ابي داود ومن حديث ام الحكم اوضباعة بنت الزبير اخرجه ابو داود ومن حديث ام سلمة اخرجه الطبري في تهذيبه ومن مرسل علي ابن الحسين ومن مرسل عروة اخرجها جعفر في الذكر

ذكر الاحاديث الواردة في تزويج فاطمة رضي الله عنها

قال بن مندة في المعرفة تزوج علي فاطمة بالمدينة بعد سنة من الهجرة وبنا بها بعد ذلك بنحو من سنة وولدت حسنا وحسينا ومحسنا وام كلثوم الكبرى وزينب الكبرى وفي الطبقات لابن

سعد بسند مرسل تزوج علي فاطمة في رجب بعد مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة بخمسة اشهر ونبا بها بعد مرجعه من بدر وفاطمة يوم نبا بها علي بنت ثمان عشرة سنة وقال غيره تزوجها علي بعد وقعه احد وسنها يومئذ خمس عشرة سنة ونصف اخرج البيهقي في الدلايل عن علي قال خطبت فاطمة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لي مولاة لى بل علمت ان فاطمة قد خطبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا قالت قد خطبت فما يمنعك ان تاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيزوجك فقلت اوعندي شيء اتزوج به فقالت انك ان جيت رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجك فوالله ما زالت توصيني حتى دخلت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جلالة وهيبة فلما قعدت بين يديه افحمت فوالله ما استطعت ان اتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء بك الك حاجة فسكت فقال ما جاء بك الك حاجة فسكت فقال لعلك جيت تخطب فاطمة فقلت نعم فقال وهل عندك من شيء تستحلها فقلت لا والله يا رسول الله

فقال ما فعلت درع سلمتكها فوالذي نفسي على يده انها لحطمته
فقال قد زوجك فابعث بهما تستحلها بها فان كانت لصداق
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج البزار
بسند حسن عن بريدة قال قال نفر لعلي لو خطبت فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى النّبي صلى الله عليه
وسلم ما حاجتك يا علي قال ذكرت فاطمة بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال مرحبا واهلا لم يزده عليها فخرج علي الى
اولئك الرهط وهم ينتظرون قالوا ما دراك قال ما ادري غير
انه قال لي مرحبا واهلا قالوا يكفيك من رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعطاك الاهل واعطاك المرحب قال فلما كان بعدما
زوجه قال يا علي انه لابد للعروس من وليمة فقال سعد عندي
كبش وجمع له رهط من الانصار اصوعا من ذرة فلما كان ليلة
البنا قال يا علي لا تحدث شيئا حتى تلقاني فدعا النبي صلى الله
عليه وسلم بما فتوضا منه ثم افرغه على علي ثم قال اللهم بارك
فيهما وبارك لهما في نسلهما واخرج ابو داود من طريق عكرمة
عن ابن عباس قال لما تزوج علي فاطمة قال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم اَعْطِها شيئا قال ما عندي شيء قال اين درعك

الخُطبة واخرجه بن سعد عن عكرمة مرسلا وزاد فاصدقها اباها وكان ثمنها اربع مائة درهم واخرج بن سعد عن عليّا بن احمر البشكري ان عليا تزوج فاطمة فباع بعيرا له بثمانين واربع مائة درهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا ثلثين في الطيب وثلثا في الثياب واخرج عن حجر ابن عنبس وكان ادرك الجاهلية قال خطب ابوبكر وعمر فاطمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي لك يا علي لست بدجال يعني لست بكذاب وذلك انه قد كان وعد عليها بها قبل ان يخطب اليه ابوبكر وعمر واخرج عن عطا قال خطب عليّ فاطمة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عليّا يذكرك فسكت فزوجها واخرج عن عكرمة قال لما زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فاطمة كان فيما جهزت به سرير مشروط ووسادة من ادم وقربة وقال لعلي اذا اتيت بها فلا تقربنها حتى اتيك وكانت اليهود يُؤَخِّرُوْن الرجل عن امراته فلما اتى بها فقعدا حينا في ناحية البيت ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بماء فاتى فمج فيه ومسه بيده ثم دعا عليا فنضح من ذلك الماء على كفيه وصدره وذراعيه ثم دعا فاطمة فاقبلت تعثر في ثوبها

جاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فعل بها مثل ذلك
ثم قال لها يا فاطمة انى ما اليت ان انكحك خير اهلي واخرج
نحوه موصولا من طريق سعيد بن المسيب عن ام ايمن واخرج
ابن ماجة عن علي قال لقد اهديت ابنة رسول الله صلى
الله عليه وسلم الي فما كان فراشنا ليلة اهتديت الا مسك
كبش واخرجه بن سعيد بلفظ لقد تزوجت فاطمة ومالي
ولها فراش غير جلد كبش ننام عليه بالليل ونعلف عليه
الناضح بالنهار ومالي ولها خادم غيرها واخرج البزار عن جابر
قال حضرنا عرس علي وفاطمة فما راينا عرسا كان احسن منه
حشونا الفراش بالليف واتينا بتمر وزبيب فاكلنا وكان
فراشها ليلة عرسها اهاب كبش واخرج ابن سعد عن اسما
قالت جهزت فاطمة الى علي وما كان حشو فراشها وسايدهما
الا الليف ولقد اولم علي على فاطمة فما كانت وليمة في ذلك الزمان
افضل من وليمته رهن درعه عند يهودي بشطر شعير
واخرج عن رجل اخواله الانصار قال اخبرتني جدتي انها
كانت مع النسوة اللاتي اهدين فاطمة الى علي قالت اهديت
في بردين عليها وملوجان من فضة مصفران بزعفران فدخلنا

بيت علي فاذا اهاب شاة ووسادة فيها ليف وقربة ومنخل
ومنشفه وقدح واخرج الامام احمد في الزهد عن علي قال
جهز رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة رضي الله عنها
في خميل وقربة ووسادة من ادم حشوها ليف واخرج عن علي
قال ما كان لنا الا اهاب كبش ننام على ناحيته وتعجن فاطمة على
ناحيته **ذكر خصايص فاطمة ومناقبها** اخرج الشيخان
من طرق عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول وهو على المنبر ان بني هاشم ابن المغيرة استاذنوني
في ان ينكحوا ابنتهم علي ابن ابي طالب فلا اذن ثم لا اذن الا
ان يريد بن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم واني لست
احرم حلالا ولا احلل حراما ولكن والله لا يجتمع بنت رسول الله
وبنت عدو الله ابدا وفي رواية فانما فاطمة بضعة مني يريبني
ما رابها ويوذيني ما اذاها وانا اتخوف ان تفتتن في دينها
وللحاكم عن سويد بن غفلة قال خطب علي بنت ابي جهل فاستشار
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعن حسبها تسالني فقال
لا ولكن اتامرني بها قال لا فاطمة بضعة مني ولا احسب الا
انها تحزن او تجزع فقال علي لا اتي شيئا تكرهه واخرج البزار

والطبراني عن ابن عباس ان عليا خطب بنت ابي جهل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فبعث اليه رسولا ان كنت توذينا بها فرد علينا ابنتنا قال ابن التين اصح ما يحمل عليه هذه القصة ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم على علي ان يجمع بين ابنته وغيرها لان ذلك يوذيه لكونه يوذيها وابداده صلى الله عليه وسلم بالاتفاق وقال شيخ الاسلام ابن حجر الذي يظهر انه لا يبعد ان يعد في خصايص النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يُتَزوج على بناته ويحتمل ان يكون ذلك خاصا بفاطمة رضي الله عنها واخرج الترمذي عن بريدة وعايشة قالا كان احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة واخرج ابوداود والترمذي والنسائي عن عايشة قالت ما رايت احدا اشبه سمتا ولا هديا برسول الله صلى الله عليه وسلم من ابنته فاطمة في قيامها وقعودها وكانت اذا دخلت اليه قام اليها فقبلها واجلسها في مجلسه فلما مرض دخلت فاكبت عليه ثم رفعت راسها فبكت ثم اكبت عليه ثم رفعت راسها فضحكت فسالتها عن ذلك فقالت اخبرني انه ميّت من وجعه هذا فبكيت ثم اخبرني اني

اسرع اهله لحوقا به فضحكت واخرج البخاري عن عايشة
قالت اجتمع نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت
فاطمة تمشي ماتخطى مشيتها مشية ابيها فقال مرحبا يا
بنتي فاقعدها عن يمينه فسارّها بشي فبكت ثم سارّها
فضحكت فقلت لها اخبريني بما سارّك قالت ماكنت
لافشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي
قلت لها اسالك بمالي عليك من الحق لما اخبرتيني بما سارّك
قالت اما الآن فنعم سارّني قال ان جبريل كان يعارضني بالقران
في كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين ولا ارى ذلك
الا اقتراب اجلي فاتقي الله واصبري فنعم السلف انا لكي
فبكيت ثم سارّني فقال اما ترضين ان تكوني سيّدة نساء
المؤمنين فضحكت واخرج الترمذي عن ام سلمة قالت دعى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة عام الفتح فناجاها
فبكت ثم حدثها فضحكت فلما توفي سالتها قالت اخبرني انه
يموت فبكيت ثم خبرني اني سيدة نساء اهل الجنة الا
مريم بنت عمران فضحكت واخرج عن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال حسبك من نساء العالمين مريم بنت

عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية
امراة فرعون نساء اهل الجنّة واخرج البزار عن علي ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة الا ترضين ان تكوني سيّدة
نساء اهل الجنّة وابنيك سيّدا شباب اهل الجنة واخرج
عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد فاطمة
وهي مريضة فقال لها كيف تجدسك قالت اني وجعة وانه
ليزيدني اني مالي طعام اكله قال يا بنية اما ترضين ان تكوني
سيّدة نساء العالمين قالت فاين مريم قال تلك سيّدة نساء
عالمها ـ واخرج احمد وابو يعلى والحاكم وصححه عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة سيّدة
نساء اهل الجنّة الا ما كان من مريم بنت عمران واخرج البيهقي
في دلايل النبوة عن عمران بن حصين قال كنت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت فاطمة فوقفت بين يديه فنظر
اليها وقد ذهب الدّم من وجهها وغلبت الصّفرة عليها من شدّة
الجوع فرفع يده حتى وضعها على صدرها في موضع القلادة
وفرج بين اصابعه ثم قال اللّهم مشبع الجاعة ورافع الوضيعة
ارفع فاطمة بنت محمد قال عمران فسالتها بعد فقالت ماجعت

بعد يا عمران واخرج الطبراني بسند حسن عن عليّ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة ان الله يرضى لرضاك ويغضب بغضبك واخرج البزار عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فاطمة حصنت فرجها فحرّمها الله وذرّيتها على النّار

فصل في سنّها ووفاتها قال المدايني وغيره كانت فاطمة اصغر بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عبد البر كانت هي وام كلثوم اصغر بناته واختلف في الصغرى منهما والصحيح ان اوّل بناته زينب ثم الثانية رقيّة ثم الثالثة ام كلثوم ثم الرّابعة فاطمة وذكر ابن اسحاق ان مولدها وقريش تبنى الكعبة وبنت قريش الكعبة قبل المبعث بسبع سنين ونصف وقيل ولدت عام المبعث وقيل غير ذلك وكانت وفاتها بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بستّة اشهر وقيل بثمانية اشهر وقيل بثلاثة اشهر وقيل بسبعين يومًا وقيل بشهرين والصحيح الاول قاله الواقدي وغيره وكانت وفاتها ليلة الثلاثا لثلاث خلون من رمضان سنة احدى عشرة من الهجرة قال الذهبي والصحيح ان عمرها اربع وعشرون سنة وقيل احدى وعشرون وقيل

ستّ وعشرون وقيل سبع وعشرون وقيل ثمان وعشرون
وقيل تسع وعشرون وقيل ثلاثون وقيل ثلاث وثلاثون
وقيل خمس وثلاثون قال عبد الله بن الحارث فمكثت بعد
رسول الله ستّة اشهر وهي تذ رب قال غيره وما رؤيت
ضاحكة بعده قال جماعة وغسلها زوجها عليّ وصلى عليها
ودفنها ليلا وقيل صلى عليها العباس وقيل ابو بكر ونزل قبرها
عليّ والعباس وابنه الفضل وقد ورد حديث انها لم تغسل
وانها غسلت نفسها عند موتها فاخرج ابن سعد في الطبقات
واحمد في مسنده عن سلمى قالت اشتكت فاطمة شكواها
الذي قبضت فيه فكنت امرضها فاصبحت يوما وخرج عليّ
لبعض حاجته فقالت يا امه اسكبي لي غسلا فسكبت لها
غسلا فاغتسلت كاحسن ما رايتها تغتسل ثم قالت يا امه
اعطني ثيابي الجدد فلبستها ثم قالت يا امه قربي فرشي وسط
البيت فاضطجعت واستقبلت القبلة وجعلت يدها تحت
خدها وقالت يا امة اني مقبوضة وقد تطهرت فلا يكشفني
احد فقبضت مكانها فجاء علي فاخبرته فقال لا والله لا يكشفها
احد فدفنها بغسلها ذلك هذا حديث غريب واسناده

جيد الا ان فيه بن اسحاق وقد عنعنه وله شاهد مرسل وقد
ذكره ابن الجوزي فى الموضوعات وتعقبه شيخ الاسلام ابن
حجر فى القول المسدد وانكر عليه الحكم بوضعه فان صحت
هذه القصه عد ذلك من خصايصها واخرج عن ام جعفر ان
فاطمة رضي الله عنها قالت لاسماء بنت عميس اني استقبح ما
يصنع بالنسا يطرح على المراة الثوب فيصفها فقالت يا ابنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان بك شيئا رايته بالحبشة
فدعت بجرايد رطبة نخلتها ثم طرحت عليها ثوبا فقالت فاطمة
ما احسن هذا واجمله اذا انا مت فغسليني انت وعلي ولا
يدخلن احد علي قال ابن عبد البر فهي اول من عطي نعشها
فى الاسلام على تلك الصفة ثم بعدها زينب بنت جحش وقال
ابن سعد اخبرنا محمد بن عمر اخبرنا عمر بن محمد بن عمر بن
علي بن حسين عن ابن عباس قال فاطمة اول من جعل لها النفس
عملته لها اسماء بنت عميس وكانت قد راته يصنع بارض
الحبشة **فائدة** قال العلماء انقرض نسب رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا من فاطمة لان امامة بنت بنت زينب
تزوجت بعلي ثم بعده بالمغيرة بن نوفل وجاها منهما اولاد

قال الزبير بن بكار انقرض عقب زينب **فائدة** جميع ماروته
فاطمة من الحديث لايبلغ عشرة احاديث لتقدم وفاتها
فما روته حديث السارة السابق من رواية عائشة وام سلمة
عنها وحديث القول عند دخول المسجد رواه الترمذي وابن
ماجة من رواية فاطمة الصغرى عنها مرسلا وقد ثبت اتصاله
من طريق اخر عن فاطمة عن ابيها الحسين عنها وحديث الا
لايلومن امرو الا نفسه يبيت وفي يده ريح غمر اخرجه
ابن ماجة من رواية ابنها الحسين رضي الله عنهما مرسلا
وحديث ساعة الاجابة في يوم الجمعة وانها اذا تدلت
الشمس للغروب اخرجه البيهقي في الشعب وقد اخرج
احمد عن محمد بن علي قال كتب الى عمر ابن عبد العزيز ان انسخ
له وصية فاطمة فكان في وصيتها الستر الذي يزعم الناس انها
احدثته وان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فلما
راه رجع واخرج عن ابن ابي مليكة قال كانت فاطمة تنقز الحسن
وتقول بابي بسنته رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
نسبته بعلي واخرج الدارمي من طريق انس بن مالك عنها
انها قالت له كيف طابت انفسكم ان يحثوا التراب على رسول الله

صلى الله عليه وسلم واخرج ابن عساكر عن حابس بن سعد
قال اخبرتني فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم انها
رات في منامها انها نكحت ابا بكر ونكح علي اسماء بنت عميس ح
ومما ينسب لفاطمة من الشعر قولها حين توفي ابوها صلى الله
عليه وسلم - اورده بن سيد الناس في سيرته - اغبر
افاق السماء وكورت شمس النهار واظلم العصران فالارض
من بعد النبي كهيئة اسفا عليه كثيرة الرجفان فليبكه
شرق البلاد وغربها وليبكه مضر وكل يمان وليبكه الطود
المعظم جوه والبيت ذو الاستار والاركان - ياخاتم الرسل المبارك
ضوءه صلى عليك منزل الفرقان نجزت كتاب الثغور الباسمة
في مناقب سيدتنا فاطمة رضي الله عنها وحشرنا في زمرة
ابيها سيد المرسلين والاخرين وحبيب رب العالمين
محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين

تمت